

الأغاني

صاح يا معشر بني زبيد دونكم فإن القوم يموتون .

وقال علي بن محمد المدائني وأخبرنا محمد بن الفضل وعبد ربه بن نافع عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال حضر عمرو الناس وهم يقاتلون فرماه رجل من العجم بنشابة فوقعت في كتفه وكانت عليه درع حصينة فلم تنفذ وحمل على العالج فعانقه فسقطا إلى الأرض فقتله عمرو وسلبه ورجع بسلبه وهو يقول - سريع - .

(أنا أبو ثور وسيفي ذو الذُّون ° ... أضرَّ ربُّهُمُ ° ضَرَّبَ غلامٍ مجنون °) .
(يالَ زُبَيْدِ إنَّهم يموتون ° ...) .

قال أبو عبيدة وقال في ذلك عمرو بن معد يكرب - سريع - .
صوت .

(أَلَمِمْ ° بسلمى قبلَ أن تَطْغَعَنَّا ... إنَّ لنا من حبِّها دَيدَنًا) .
(قد عَلامَتُ سَلَمَى وجاراتُها ... ما قَطَّرَ الفارسَ إلا أنا) .
(شككْتُ بالرمح حيازيمَه ... والخيلُ تعدو زَيمًا بيننا) .

غنى فيه الغريض ثاني ثقيل بالسباية في مجرى البنصر .
وفيه رمل بالبنصر يقال إنه لمعبد .
ويقال إنه من منحول يحيى المكي .

قال أبو عبيدة في رواية أبي زيد عمر بن شبة شهد عمرو بن معد يكرب القادسية وهو ابن مائة وست سنين .

وقال بعضهم بل ابن مائة وعشر .

قال ولما قتل العالج عبر نهر القادسية هو وقيس بن مكشوح المرادي ومالك بن الحارث

الأشتر